Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والآيات التي تظهر هذا العجز ، وتكشف أمام البصر والبصيرة حقيقة أمر هذه المعبودات كثيرة ، ونختار من بينها هذه الآيات البينات .

يقول الله تعالى : « ذلكم الله ربكم له الملك ، والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير .

إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ، ولو سمعوا ما استجابوا لكم ، ويوم القيامة يكفرون بشركم ، ولا ينبئك مثل خبير . . » .

ويقول : « قل : أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله .

أروني ماذا خلقوا من الأرض ، أم لهم شرك في السموات ، أم آتيناهم كتاباً فهم على بينة منه . . »

ويقول : « قل : ادعوا الذين زعمتم من دون الله ، لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ، وما لهم فيهما من شرك ، وما له منهم من ظهير . . . » .

ويقول : « هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه » .

وأقوى الآيات في الدلالة على عجز الآلهة التي كانوا يعبدونها هي الآية القرآنية التالية .

يقول الله تعالى : « يا أيها الناس ، ضرب مثل فاستمعوا له :

إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له . وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه .

ضعف الطالب والمطلوب .

ما قدروا الله حق قدره . إن الله لقوي عزيز . . . »

ولأن هذا شأن آلهتهم ، وهو شأن مغاير تماما للخالق البارىء المصور . قال الله فيهم ! « ذلك بأن الله هو الحق . وأن ما يدعون من دونه هو الباطل . وأن الله هو العلي الكبير . . »

وصدق الله العظيم .